

يكون حوله ويقرولون واولاده ويعول الولد وابناه فقال
صلى الله عليه وسلم وان هرا الشد بد وان لا اسد منه فقلت اسد
الحال على الميت حين يضع في الحد ويرد عليه التراب ويصرف
عنه اقراره واولاده ولجبابه ويحكى الله تعالى مع علم قال
البي صلى الله عليه وسلم نام المؤمن وان لا اسد منه قلت لا ورسول
اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعني يا ام المؤمنين ان اسد
حاله على الميت حين يدخل المغسل واره بفله ونحوه خواتم الثياب
من يده ويخرا من العرش من علي بدنه ويرفع عظام الفقرا من
علي راسه فتا دي روم بيان بي نفس يموت يحرق كل الاله
الانثقلين فتساري بالله عليك يا غسل انزع ثيابي برقت
فاني الساعة استرحمت بحال ملك الموت فان اصابه عليك ما
صاح كذلك ويقول بالله عليك يا غسل لا تجعل الماء حار ولا
باردا فان جسدي يجمع من شدة الروع فاذا غسلوه يقول
بالله عليك يا غسل لا تحسي قويا فان جسدي يجمع من
خروج الروع فاذا فرغ من غسله ووضع في كفني وسند فرميه
بالكفن فاذا غسله يا غسل لا تشد لقمي راسي
صحا راجه اهلي واولادي واقاري فان هذا اخر رؤيتي لهم
فاني ليم فارقهم ولا اراهم الا يوم القيامة واذا خرجت من داره
فاذي بالله عليك يا جامعني لا تجعلوا لي حتى اسمع صوتي
او دع داري واهلي ومالي ثم ينادي بالله عليك تركت اسرفي
او صلة واولادي يتابعي عليكم لا تقودوهم فاني اليوم اخرج
من داري ولا اعود اياهم ابدا واذا احل علي الجسادة يقول بالله
يا جامعني

يا جامعني لا تجعلوا لي حتى اسمع صوتي اهلي واولادي
ويقراني فان اليوم فارقتم الى يوم القيامة واذا وضع علي
الجسادة وخطوا به ثلاث خطوات الا وينادي بصوت
بسم الله كل عني الا الثقلين فيقول يا احبابي ويا اخواني
واولادي لا تنزكم الحياة الدنيا كما عزفتي ولا يلعب بكم
الزمان كما لعب بي فان خلفت ما جمعت لورثتي ولا
يحل من بخطايا شيئا الى يوم القيمة واذا صلوا به ورجع
اهله واصدقائه من المصلين عليه فيقول يا الله
يا اخواني ساكنت اعلم ان الموت ينسب الاليمة الساعة
اعلم ولو كنت اعلم ان الميت ابرد من الزمهرير في قلوب
الاحياء لآتت هذه الساعة اعلم واذا وضع في الحد
يقول يا الله يا ربي تركت المال لكم ولا تنسوني بكنس
من حين كنتم وعلمتكم الادب والقران فلا تنسوني بدعائكم
وعلى هذا حكاية عن ابي هريرة وهو روي عنه انه راى
في المنام لامعة وكانت قبورا قد انشقت وامواتها قد
خرجوا منها وقعدوا على سفير القبر اى على ظهره وكان
بين يدي كل واحد منهم طبق من نور وراى بينهم جراد
من جيرانه لم يرا بين يديه فخرطها من نور فقال ما لي
لا ارا بين يديكم نور مثل هذا فقال ان لهوا اولاد
واصدقا يدعون لهم ويستصدقون لا لهم وهذا النور
من دعائهم وان لنا اب غير صالح لا يدع لنا ولا يتصدق